

تفسير البغوي

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ

(وأخذ الذين ظلموا) كفروا ، (الصيحة) وذلك أن جبريل عليه السلام صاح عليهم

صيحة واحدة فهلكوا جميعا . وقيل : أتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة

وصوت كل شيء في الأرض ، فتقطعت قلوبهم في صدورهم . وإنما قال : " وأخذ "

الصيحة مؤنثة ، لأن الصيحة بمعنى الصياح . (فأصبحوا في ديارهم جاثمين) صرعى

هلكى .